والوجه في هذا إن أن الناصبة للرجا والطمع فما بعدها
غير معلوم وعلمت ونحوها تدل على انه معلوم فلا يجتمعان
والتي تقع بعد الظن ونحوه فيها الوجهان وذلك
نحو قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة قرئ بالنصب
على انها المصدرية والرفع على انها المخففة من الثقيلة اذ ظن
وحسبت يحتملا نهما عن علم فتكون المخففة ويحتملانهما
لا عنه فتكون المصدرية ولن تنصب الفعل المضارع مطلقا
ومعناها نفي المستقبل مثل قوله تعالى حاكيا عن
يعقوب لن ابرح الارض وهي اكد من لا في النفي واصلها
عند الخليل لا ان حذفت الهمزة تخفيفا ثم الالف لالتقا
الساكنين وعند الفرا ان اصلها لا فقلبت الالف نونا
وعند س انها حرف برأسه واذن تنصب الفعل المضارع
بشرطين احدهما اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها والاعتماد
بالجا هو اما بان يكون ما بعدها خبرا لما قبلها نحو انا
اذن احسن اليك فهي حينئذ لغو لتوسطها بين المبتدا
والخبر واما بتوسطها بين الشرط والجزاء فيلغى نحو ان
تأتني اذن احسن اليك واما بان يكون ما بعدها

حوابا

جوابا لما قبلها نحو والله اذن لافعلن لئن قوله لافعلن
جواب القسم واذن لغو بينهما والثاني ان يكون الفعل
حالا كقولك لمن يحدث اذا اظنك كاذبا اذا الظن انما
يحصل في الحال ومن ثم قال الشيخ وكان الفعل مستقبلا
يحترز من الحال كما سبقنا وهذا هو الشرط الثاني من
شرطي نصبها للفعل مثل اذن تدخل الجنة للعابد اسلمت
ومعناها الجواب والجزاء تقول لمن قال انا اتيك اذن
احسن اليك جوابا لقوله انا اتيك وجزاء له واذا وقعت
بعد الواو والفا فالوجهان الالغا لحصول الاعتماد
عليها وقعت بعده كما قرئ واذا لا يلبثون والاعمال لاستقلال
الفعل مع فاعله من غير نظر الى حرف العطف وقرئ
في غير السبعة واذا لا يلبثوا خلفك والاول اكثر اذ ما بعد
حرف العطف معتمد على المعطوف عليه وكي مثل
اسلمت كي ادخل الجنة ومعناها السببية اي يكون
ما قبلها سببا لما بعدها فالاسلام سبب لدخول الجنة
وهذا كلام الكوفيين انها ناصبة بنفسها وهو اختيار المصنف
سوى كان اللام معها نحو لكي ادخل الجنة ام لا كما مثل

Copyright © King Saud University